

## تفسير ابن كثير

وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ

وقوله : ( ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم ) قال العوفي عن ابن عباس : أهلكتناهم . وقال

السدّي : يعني : لغيرنا خلقهم . وقال أبو صالح : لجعلناهم حجارة . وقال الحسن البصري ،

وقتادة : لأقعدهم على أرجلهم . ولهذا قال تعالى : ( فما استطاعوا مضيا ) أي : إلى أمام ،

( ولا يرجعون ) أي : إلى وراء ، بل يلزمون حالا واحدا ، لا يتقدمون ولا يتأخرون .